

الرضا عن المنتزهات المطورة بمدينة الرياض وعلاقته بالرضا العام عن أنشطة وقت

الفراغ: دراسة استطلاعية

د. أحمد بن محمد الفاضل

قسم الادارة الرياضية والترفيهية / كلية علوم الرياضة والنشاط البدني / جامعة الملك سعود

khammuri@yahoo.com

(00966) 555220709

مستخلص البحث باللغة العربية

منتزهات المدن والأحياء السكنية تعتبر وسائل مهمة لتعزيز الممارسات الترويحية الرياضية أثناء وقت الفراغ، فلها تأثير على الصحة العامة لأفراد المجتمع، ولذا تم تطوير وإعادة تأهيل العديد من المنتزهات بمدينة الرياض تماشياً مع رؤية المملكة 2030 لتحسين جودة الحياة. وعليه فقد هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا عن المنتزهات المطورة بشكل عام وعن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها، إضافة الى التعرف على مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ والعلاقة بينهما، حيث طبقت الدراسة على 823 شخصاً من مرتادي 15 منتزهاً تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام النسخة المختصرة من مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ بجميع محاوره. وقد أشارت نتائج تحليل البيانات الى وجود مستوى رضا أعلى من المتوسط عن كل من المنتزهات وخدماتها وأنشطة وقت الفراغ، وأن هناك تفاوت في مستويات الرضا بين مرتادي المنتزهات وفقاً لمواقعها الجغرافية، كما تبين ان هناك علاقة ايجابية قوية بين الرضا عن أنشطة وقت الفراغ والرضا عن المنتزهات بشكل عام. في الختام تم توضيح الاستنتاجات وجوانب القصور المحتملة، مع تقديم عدد من التوصيات ذات العلاقة بالجوانب العلمية والعملية.

الكلمات المفتاحية: الرضا، المنتزهات، الساحات البلدية، وقت الفراغ.

ABSTRACT

Satisfaction with Newly Improved Riyadh's Parks and its relationship with

Leisure Satisfaction: An Exploratory Study

Department of Sport and Recreation Management

College of Sport Sciences and Physical Activity

King Saud University

City and community parks are considered to be important facilitators for recreational sports participation during leisure time, since they have an impact on general public health. Thus, Riyadh has developed and improved many of its parks, in accordance with the Kingdoms' 2030 vision, to improve quality of life. Therefore the purpose of this study was to examine users' satisfaction level with parks, provided services, leisure satisfaction and their relation. A sample of 823 parks users, of 15 randomly stratified parks, participated on this study, which incorporate questionnaires for satisfaction with parks and their services, along with the short version of Leisure Satisfaction Scale. The results have shown a satisfaction level above average for parks, services and leisure, however, there was a significant differences based up on park's location analysis. Also, there was a strong positive relation between leisure satisfaction and parks satisfaction. Results, limitations, along with practical and scientific recommendations were provided.

Key words: Satisfaction, Parks, Community Parks, Leisure.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعاني الجهات الصحية الحكومية في المملكة العربية السعودية من الزيادة المطردة لعدد من الأمراض العصرية، كداء السكري وأمراض القلب، مما وضعها في موقف يندر بالخطر. ولذلك سعت الجهات الرسمية السعودية الى الوقاية والحد من الآثار السلبية لنمط الحياة الخامل - غير النشط - والذي يعتبر أحد أهم المسببات الرئيسية في تفشي العديد من الأمراض العصرية (السكري، السمنة، الكوليسترول، أمراض القلب والدورة الدموية وغير ذلك). على الرغم من أن العديد من المجتمعات البشرية تعاني من بعض تلك الأمراض، وإن كان بنسب متفاوتة بين الدول، فكلما ارتفعت نسبة المصابين كلما ارتفعت تكلفة المواجهة والتعامل، كالعلاج والتوعية.

لقد أصبحت الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تفشي تلك الأمراض باهظة جداً، في حين أن الوقاية خير من العلاج في التعامل مع معظمها، ولذا أصبح من المتطلبات الأساسية توفير الفرص المحفزة لنمط الحياة النشط ورفع مستوى الوعي العام بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والبدنية. ولتحقيق ذلك فقد تم تبني المنهج البيئي (Ecological Model)، الذي يشير الى أهمية توفير بيئة خاصة ومناسبة ومحفزة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والبدنية، متزامناً مع إجراءات إدارية واجتماعية إضافية، فالعديد من تلك الأنشطة تتطلب منشآت وتجهيزات وبرامج خاصة (كالملاعب الرياضية، ممرات المشي والجري وركوب الدراجات الهوائية وغير ذلك).

لقد أثبتت الدراسات العلمية أن منتزهات المدن، المتضمنة للخدمات الترويحية الرياضية والبدنية، تعتبر متنفساً للسكان وذات ارتباط وثيق بنشاط جميع الفئات السنية، وتؤثر إيجاباً في زيادة عدد المستخدمين وزيادة حجم الممارسة (التكرار والمدة الزمنية للإستخدام) إضافة الى تعزيز نوع النشاط الممارس (Veitch, et al. 2012; Eime et al. 2017; Ries et al. 2009; Cohen, et al. 2007). كما ان منتزهات المدن والأحياء توفر بيئة خصبة وذات آثار إيجابية على صحة الأفراد البدنية والنفسية والاجتماعية، حيث تربط الأفراد بالطبيعة وتوفر بيئة اجتماعية ومنشآت وتجهيزات رياضية متعددة. نتائج الأبحاث العلمية أوضحت ان تصميم المنتزهات وإعادة تأهيلها والمحافظة المستمرة على جودتها تعتبر ذات أهمية عالية لصحة المجتمع (McCormack, et al. 2010). ولها تأثير على زيادة استخدام المنتزهات، أثناء وقت الفراغ، لممارسة نشاط بدني متوسط وعالي الشدة يعود بفوائد مجتمعية تتجاوز الرفاه والمتعة الفرديه (Han, et al. 2014). فكما أشار ستيفورت وزملائه (Stewart, et al., 2018^(A)) من أن إضافة منشآت رياضية للمنتزهات القائمة، يعتبر استراتيجية مباشرة لزيادة ممارسة الأنشطة البدنية، بل ويعتبر طريقة فعّالة من حيث التكلفة المالية، فهي أولاً: تؤدي الى استقطاب وزيادة الممارسين والمدة الزمنية لممارسة النشاط البدني الذي يحدث أثناء زيارات المنتزه، مع ما لذلك من دور في النواحي الوقائية والعلاجية، وثانياً: توفر المنتزهات البيئة والمكان المناسب، من حيث المساحة والتوزيع الجغرافي الملائم لجميع السكان. إضافة الى ان المنتزهات توفر فرصة ملائمة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والبدنية لأولئك الذين لا يستطيعون دفع رسوم مالية للإشتراك في الأندية الخاصة أو الذين لا يرغبون في استخدامها.

ولكي تكون المنتزهات وسيلة فعّالة لإحداث أثر ملموس في تحسين نمط الحياة، فإن ذلك يتطلب أن تكون المنتزهات على جودة عالية في جميع ما توفره من منشآت وما تقدمه من خدمات، فتعدد وتنوع الخدمات والتجهيزات المرتبطة بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية له أثر في زيادة الإقبال على استخدام المنتزه لممارسة النشاط البدني (Stewart, et al., 2018^{(A)&(B)}). وفي المقابل قلة وسوء التجهيزات والصيانة مرتبط بانخفاض استخدام المنتزه (Babey et al., 2007, 2005). من هذا المنطلق، جودة المنتزه يجب أن ترقى لتطلعات الأفراد في تلبية احتياجاتهم المتعددة، وذلك من خلال توفير بيئة جاذبة ومتميزة لتحقيق خبرات ترويحية مرضية للمستخدمين.

حيث يعتبر رضا المستخدمين أحد أهم المؤشرات عن جودة المنتزه وخدماته، فالرضا مؤشر نسبي لمدى التفاوت بين ما يأمله الفرد (قبل المشاركة) والواقع الفعلي (أثناء المشاركة) من خلال الانطباع أو الشعور بعد المشاركة. فإذا لم يتحقق ما كان مأمولاً ومتوقعاً فسيكون هناك تفاوت سلبي وسينخفض حتماً مستوى الرضا، وان تحقق بشكل متناسب مع المأمول

فسيكون هناك رضا بمستوى متوسط، وإن حققت المشاركة مستوى أفضل مما كان مأمولاً فحتماً سيكون مستوى الرضا عن تلك الخبرة الترويحية مرتفع بدرجة تتوافق مع مستوى التفاوت الايجابي، والذي سيؤدي الى الاستمرار والزيادة في استخدام المنتزه.

مفهوم الرضا أستخدم في مجالات الترويح وأنشطة وقت الفراغ كمؤشر مباشر لقياس الرضا عن أثر أنشطة وقت الفراغ بشكل عام، وقياس أثر المشاركة في الأنشطة الترويحية المختلفة بشكل خاص. فالرضا عن أنشطة وقت الفراغ كان وما زال موضوع محوري في العديد من الدراسات العلمية، بل ويعتبر أحد أكثر المفاهيم دراسة لارتباطه بجودة الحياة والرضا عنها (Agyar, 2014). من هذا المنطلق، ولأهمية الاستفادة من المنتزهات المطورة في تحسين النمط المعيشي وجودة الحياة للمواطن السعودي، فقد ركزت هذه الدراسة على قياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ، بشكل عام، والرضا عن المنتزهات وخدماتها، كمؤشر عن جودتها وجدواها، بشكل خاص.

باستخدام النموذج البيئي (Ecological Model) أنشأت وطورت أمانة مدينة الرياض العديد من المنتزهات (الساحات البلدية) المنتشرة بالعاصمة، لتصبح بيئة جاذبة ومكان محفز لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والبدنية، وقد تم إعادة تأهيل وتحسين العديد من المنتزهات (إضافة الى المنتزهات الحديثة) لتتضمن منشآت رياضية متعددة ومختلفة لتلبي كثير من رغبات سكان المدينة الأكثر كثافة سكانية في المملكة، مدينة الرياض، والتي يقدر عدد سكانها بأكثر من 5.800.000 ساكن.

تعتبر إعادة تأهيل تلك المنتزهات نقلة نوعية وخطوة ايجابية نحو تغيير نمط الحياة، ولكن بعد مرور عدد من السنوات على تنفيذ المشروع لا يوجد ما يشير علمياً، على المستوى المحلي، الى جدوى تلك المساعي وأثرها على نمط حياة الأفراد بمدينة الرياض. وحيث أن الاستفادة من المنتزهات وخدماتها يتأثر بالعديد من المتغيرات والعوامل المتعلقة بالأفراد والحياة المجتمعية، من الناحية البيئية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة الى العوامل الجغرافية للموقع وتنوع وجودة المنشآت والخدمات المتوفرة بالمنتزه، فإن الوقوف على فاعلية وأثر تلك المساعي يتطلب إجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية، وفي مقدمتها ما يتعلق بالرضا عما تقدمه تلك المنتزهات من خدمات ترويحية.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا عن المنتزهات والخدمات والتسهيلات الإدارية والبيئية المقدمة فيها، إضافة الى التعرف على مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ بشكل عام وعلاقته بالرضا عن المنتزهات لدى عينة من المرتادين. ولتحقيق هذا الهدف يجب الاجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

- ما مستوى الرضا عن المنتزهات المطورة ومحتوياتها بشكل عام؟
 - ما مستوى الرضا لدى مستخدمي المنتزهات عن الخدمات والتسهيلات الإدارية والبيئية المقدمة بالمنتزه؟
 - ما مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ بشكل عام لدى مستخدمي المنتزهات المطورة بمدينة الرياض؟
 - ما هي العلاقة بين مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ ومستوى الرضا عن المنتزهات؟
- أهمية الدراسة:** توفر المنتزهات بيئة خصبة وذات آثار ايجابية على صحة الأفراد البدنية والنفسية والاجتماعية، فهي وسيلة تربط الأفراد بالطبيعة وتوفر بيئة اجتماعية مميزة خارج المنزل، وتتضمن منشآت وتجهيزات متعددة لممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية، مما يجعلها بيئة جاذبة لإيجاد متنفس للسكان يوفر العديد من الفرص الترويحية التي تتلائم مع احتياجات جميع أفراد المجتمع، في الحاضر والمستقبل. لذا طورت أمانة مدينة الرياض العديد من منتزهات الأحياء السكنية بما يتماشى مع النظرة المستقبلية، وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، لتحسين جودة حياة أفراد المجتمع سعودي، من خلال توفير الفرص المحفزة لنمط حياة نشط، ورفع مستوى الوعي العام بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضة والبدنية، بغض النظر عن مستوى الأفراد الاقتصادي والاجتماعي، فهي متاحة للجميع.

على الرغم من عدم وجود اختلافات جوهرية بين المنتزهات المطورة، من حيث المساحة ونوعية التجهيزات كما وكيفا، إلا أنه لا يوجد ما يشير الى مستوى فاعليتها في جذب الأفراد وتلبيتها لرغبات المستخدمين بالمستوى المطلوب من الجودة. فإذا لم تتوفر الخدمات الترويحية في المنتزهات بالجودة المأمولة فسينخفض مستوى الرضا عند المستخدمين، مما سيؤثر سلباً على حجم استخدام المنتزهات والاستفادة من خدماتها.

قياس مستوى الرضا عن المنتزهات بشكل عام، وعن الخدمات المقدمة والامكانيات المتوفرة بشكل خاص، لدى مستخدمي المنتزهات، يعتبر ذو أهمية بالغة للوقوف على جدوى تلك المنتزهات من الناحية العلمية والعملية، حيث ستساهم نتائج الدراسة في دعم الجهود المبذولة لإنشاء وتطوير المنتزهات بما يتلائم مع احتياجات الأفراد وتطلعاتهم، وستدعم مجال البحث العلمي عن المنتزهات وخدماتها الترويحية وآثارها المجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي.

كما ان قياس مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية، بشكل عام، تزامناً مع الرضا عن الساحات، له أهمية عالية من الناحية العلمية. فالمنتزهات وخدماتها تستخدم من قبل الأفراد أثناء أوقات الفراغ، كأشطة ترويحية، ولذا الرضا عنها قد يكون له علاقة بالرضا عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية بشكل عام، أوالعكس، مما قد يؤثر على النتائج العامة لقياس مستوى الرضا عن المنتزهات. ولذا رأى الباحث أن استخدام النسخة المختصرة من مقياس الرضا المقنن والمعرب سيساعد في تفسير أدق للنتائج، وذلك من خلال تفسير العلاقة على مستوى المحاور الستة المكونة للمقياس. الدراسات المرتبطة:

أجرى كل من يو، شي، زي، وتيان (Yu, Che, Xie and Tian, 2018) دراسة استطلاعية، على سكان مدينة شنغهاي Shanghai، للتعرف على الشعور بتأثير أنشطة وقت الفراغ والرضا عن منتزهات الأحياء، حيث تم اختيار ثلاثة منتزهات (داخل المدينة، في الضاحية ومنطقة محيطية بالمدينة)، وطبق الاستبيان على عينة قوامها 1002 فرد (45% ذكور و 55% إناث) لقياس الشعور بالرضا نحو منتزه الحي من حيث المظهر، المكان، المنشآت، البيئة، الإدارة، والسلوك المنخفض أو غير المقبول Depreciative behavior (مثل رمي المخلفات، الازعاج، الصوت المرتفع، التخريب بالمنشأة وغيرها). وأشارت النتائج الى ان الغالبية (83.5%) أفادو بأن اتجاهاتهم نحو عوامل المنتزه المؤثرة تؤثر على تمتعهم، و (70%) من السكان يرتادون المنتزه على الأقل مرة في الاسبوع، وكانت ممارسة النشاط الرياضي والبدني من أهم اسباب زيارة المنتزه، وفيما يتعلق بالأهمية والرضا فقد كان تصميم المنتزه والمنشآت الترويحية من أهم العوامل التي تؤثر على الوظيفة الترويحية في منتزهات الأحياء مما يشير الى مستوى عال من الرضا.

الرضا عن أنشطة وقت الفراغ لدى طلاب كلية علوم الرياضة دراسة قام بها أوزتورك (Öztürk, 2018) بهدف تحديد مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ لدى عينة قوامها 379 من طلاب الكلية (235 ذكور و 144 إناث)، باستخدام النسخة المختصرة لمقياس الرضا (Beard and Ragheb, 1980) وأشارت النتائج الى ان مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ لدى من يمارسون في الغالب الأنشطة البدنية أعلى من أقرانهم الذين تقتصر أنشطتهم على الأنشطة الإجتماعية أو الفنية أو الفكرية، وكان مستوى رضا طلاب قسمي الترويج والإدارة الرياضية متشابه ولكنه أعلى من مستوى طلاب الأقسام الأخرى وخاصة في كل من المحور النفسي، التربوي، الاجتماعي، والبدني، ولم يكن هناك فروقات بين الجنسين في مستوى الرضا بشكل عام ولكن سجلت الإناث مستوى رضا أعلى في المحور النفسي والمحرك الاسترخائي.

الرضا عن أنشطة وقت الفراغ والرفاه الشخصي Subjective well-being للصينيين المهاجرين الى كندا دراسة طولية (سنتان) أجراها والكر وإيتو (Walker and Ito, 2017) بهدف فحص مدى التغيير في الرضا عن أنشطة وقت الفراغ، السعادة والرضا عن الحياة لدى عينة من المهاجرين الصينيين الجدد الى كندا خلال عامين، وكذلك فحص ما إذا كان الرضا عن أنشطة وقت الفراغ أثر على الرفاه الشخصي خلال المدة ذاتها، واستخدم الباحثان المقياس المختصر للرضا عن أنشطة وقت الفراغ بعد تعديله (عبارتان لكل محور) وترجمته الى اللغة الصينية، وطبقت الدراسة على عينة من سكان مدينة كالغوري Calgary بمقاطعة البرتا Alberta الكندية قوامها 883 مهاجر الى كندا منذ 10 سنوات أو أقل،

وتم استخدام المقابلة الهاتفية لجمع البيانات، وأشارت النتائج الى عدم وجود تأثير لمتغيري العمر أو الجنس على السعادة والرضا عن الحياة، فيما تبين أن مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ يتناقص مع مرور الوقت، إلا أن الرضا عن أنشطة وقت الفراغ تنبأ الى حد كبير وإيجابية كل من السعادة والرضا عن الحياة خلال فترة السنتين.

الاتجاهات نحو أنشطة وقت الفراغ والرضا عنها وعن الحياة دراسة أجراها تشوي ويو (Choi and Yoo, 2017) على طلاب البكالوريوس المنتظمين في الجامعات والكليات في ماكاو Macao مستخدمين شبكة الانترنت لتطبيق الاستبيان الذي تضمن ثلاثة محاور فقط من مقياس الرضا عن نشطة وقت الفراغ بنسخته المختصرة، وقد تم تحليل البيانات لعدد 441 مشارك، 63% طلاب في السنة الثانية وكانت نسبة الطالبات 66.4%، وأشارت النتائج الى أهمية تبرير وترتيب أولويات Prioritizing and Justifying أنشطة وقت الفراغ كمحددات للرضا عن أنشطة وقت الفراغ وكموشرات مباشرة وغير مباشرة للرضا عن الحياة، وأن هناك تأثير عالي لتكوين الاتجاهات الايجابية نحو أنشطة وقت الفراغ على تحسين الرضا عن الحياة وعن أنشطة وقت الفراغ.

أجرى كل من إيتو، والكر، ليو، وميتاس (Ito, Walker, Liu and Mitas, 2017) دراسة مقارنة في الرضا عن أنشطة وقت الفراغ والرفاه الشخصي بين طلبة جامعات كندية وصينية ويابانيين بهدف قياس ما إذا كان الرضا عن أنشطة وقت الفراغ يؤثر على الرفاه الشخصي حسب ثقافات الشعوب، وقد تم جمع البيانات من طلاب جامعات من الدول الثلاث (كندا 211، الصين 385، اليابان 212 طالب)، وتم استخدام مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ (النسخة المختصرة) مع قياس للرفاه الشخصي وآخر للسعادة، وجميع أدوات القياس تم ترجمتها الى اللغات الأخرى، وأشارت النتائج الى أن المحور النفسي من الرضا عن أنشطة وقت الفراغ كان الأفضل في التنبؤ بالرفاه الشخصي فيما المحور الاجتماعي تنبأ بالسعادة لدى الطلاب الكنديين، ولكن المحور النفسي ساهم فقط في الرفاه الشخصي من خلال التنبؤ بالسعادة وكذلك المحور الاجتماعي للطلاب الصينيين، فيما لم يتنبأ المحور النفسي بأي من مؤشرات الرفاه الشخصي إلا أن المحور البدني كان الأكثر تنبؤية للطلاب اليابانيين.

تحليل الرضا عن البنية التحتية للمنتزهات الوطنية في مدينة بكين Beijing الصينية دراسة قام بها كل من جونق، ماو، كي، زو (Gong, Mao, Qi, and Xu, 2015)، وفيها قاموا بالتحليل العنقودي Cluster analysis لوضع البنية التحتية في 38 منتزه (من أصل 52 منتزه حديث الإنشاء) وطني، إضافة الى تطبيق استبيان للرضا عن المنتزهات على 530 فردا من المستخدمين لثمانية منتزهات تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وجميعها تتشابه مع منتزهات المدينة. وقد أشارت نتائج البحث الميداني الى أن 21% من المنتزهات مجهزة بالمنشآت الرياضية ولكن، نتيجة لكثافة الاستخدام، الكثير من المنشآت الموجودة متضررة أو غير صالحة للاستخدام، وبأخذ التحليل العنقودي و نتائج الاستبيان في الاعتبار معاً تبين أن مشاكل المنتزهات متشابهة وتتمثل في عدم ملائمة المنشآت وسوء إدارتها مع توفر عدد محدود من الأنشطة الترويحية الخارجية Outdoor Recreation Activities، كما أشارت نتائج الاستبيان الى إنخفاض درجة القبول والرضا عن بنية المنتزهات التحتية التي أظهرت مشاكل في التصميم متعلقة بكمية وجودة المنشآت المتوفرة في المنتزهات.

مساهمة الاحساس بالحرية والرضا عن أنشطة وقت الفراغ في الرضا عن الحياة كان موضوع دراسة أقيار (Agyar, 2014) على عينة قوامها 1437 من النساء التركيات الممارسات للأنشطة الترويحية الرياضية في منتزهات الأحياء (على الأقل لمدة عام) المرتبطة بثلاث بلديات في مدينة أنطاليا Antalya، وقد أشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين الرضا عن الحياة والرضا عن أنشطة وقت الفراغ، وكذلك بين الرضا عن أنشطة وقت الفراغ والاحساس بالحرية، فيما لم يكن هناك مساهمة لعدد مرات المشاركة في الأنشطة الترويحية على الرضا عن الحياة، كما أكدت الدراسة ان محاور مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ لها تأثير على الرضا عن الحياة، وتحديد المحور النفسي والاجتماعي والبدني والبيئي كانت مرتبطة الى حد كبير مع الرضا عن الحياة.

العلاقة بين دافعية ومشاركة ورضا المراهقين عن أنشطة وقت الفراغ دراسة قام بها كل من شن، لي، وشن (Chen, Li and Chen, 2013) بغرض اختبار سببي لنموذج العوامل التي تؤثر على رضا المراهقين التايوانيين عن أنشطة وقت الفراغ، وذلك من خلال نموذج لمعادلة انشائية Structural equation model لاستكشاف العلاقة بين الدافعية لأنشطة وقت الفراغ والمشاركة فيها والرضا عنها، باستخدام الاستبيان طبقت الدراسة على عينة قوامها (701) من طلاب المرحلة الجامعية، وأشارت النتائج الى ان دافعية أنشطة وقت الفراغ ليس لها تأثير على الرضا عن أنشطة وقت الفراغ حينما يكون عنصر المشاركة مشمول بالنموذج، فيما كان هناك تأثير للدافعية على المشاركة، كما اتضح ان المراهقين الذين لديهم مشاركة عالية بأنشطة وقت الفراغ لديهم رضا ايجابي أكثر عن تلك الأنشطة، 92% من التباين في رضا المراهقين عن أنشطة وقت الفراغ ممكن توضيحه من خلال عنصر المشاركة.

مساهمة المشاركة في أنشطة وقت الفراغ والرضا عنها في تجربة النمو المرتبط بالضغط الحياتية Stress-related growth، كان موضوع دراسة كل من شون، لي، كم، وهيو (Chun, Lee, Kim, and Heo, 2012)، والتي طبقت على 318 من طلاب مرحلة البكالوريوس (23 تخصص مختلف) بإحدى جامعات شرق كندا، وكانت اداة الدراسة استبيان مكون من أربعة مقاييس علمية (أحداث الحياة الضاغطة، النمو المرتبط بالضغط، تكرار المشاركة في أنشطة وقت الفراغ، والرضا عن الأنشطة)، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد Hierarchical multiple regression analysis اتضح ان المشاركة المتكررة في الأنشطة المدنية (كالعمل التطوعي) والرضا عن أنشطة وقت الفراغ كانا متبئين بدلالة احصائية للنمو المرتبط بالضغط، ولكن الرضا عن أنشطة وقت الفراغ كان الأقوى من بين متغيرات الدراسة في التنبؤ، وقد تضمنت فئات الأحداث المتسببة في الضغط لدى عينة الدراسة على المسائل المتعلقة بالتالي: الدراسة، العلاقات الخاصة، نواحي مالية، مشاكل عائلية، الصحة الشخصية، الانتقال للجامعة، العمل، مشاكل مع الأصدقاء.

أجرى سبيرس ووالكر (Spiers and Walker, 2009) دراسة عن اثار الأصل العرقي Ethnicity والرضا عن أنشطة وقت الفراغ Leisure Satisfaction على السعادة Happiness والسلمية Peacefulness وجودة الحياة، وذلك باستخدام استبيان مكون من عدة أجزاء (العرقية، الرضا عن الأنشطة، جودة الحياة ومعلومات ديموغرافية)، تم تطبيقه على (258) بريطاني كندي و (261) صيني كندي بأسلوب المقابلة الهاتفية، وأشارت نتائج اختبار الانحدار المتعدد Hierarchical multiple regressions الى ان الرضا عن أنشطة وقت الفراغ له تأثير ذو دلالة على السعادة والسلمية وجميع المجالات التسعة لجودة الحياة، فيما أثرت العرقية على مستوى المعيشة وعلى النجاح وعلى الحياة ككل.

وفي دراسة ثيودوراكنز وزملائه (Theodorakis, et al., 2004) عن قياس رضا الزبائن في بيئة أندية الصحة في البرتغال Portugal، والتي أجريت على عينة مكونة من 426 فرداً ممن كانوا أعضاء في خمسة أندية خاصة في مدينة براغا Braga، وهدفت الدراسة إلى قياس مستويات الرضا لدى مرتادي الأندية والبحث عن امكانية وجود اختلافات ديموغرافية في أبعاد الحاجات والرضا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود خمسة أبعاد واضحة المفهوم، وكانت درجاتها مرتفعة مما يدل على رضا الأعضاء عن خدمات الأندية. كما أشارت النتائج إلى وجود اختلافات دالة إحصائياً بين الذكور والإناث وكذلك بين مستويات التعليم، حيث يقل مستوى الرضا مع ارتفاع مستوى التعليم في بعض الأبعاد.

أجرى لويد وأولد (Lloyd and Auld, 2002) دراسة عن دور أنشطة وقت الفراغ الترويحية في تحديد جودة الحياة، تم تطبيقها على عينة عشوائية للمنازل الواقعة ضمن حدود ستة أحياء من مدينة بريسن الأسترالية، وشملت 571 منزلاً شارك فيها أول فرد من كل منزل يفتح الباب ويتجاوز عمره 15 سنة. وقد استخدم الباحثان المقياس التالية: مقياس الاتجاهات نحو أنشطة وقت الفراغ الترويحية، والمشاركة في تلك الأنشطة، والرضا عنها، والرضا عن موارد تلك الأنشطة واستخدامها، والشعور عن جودة البيئة وجودة الحياة، بالإضافة إلى المعلومات الديموقرافية/الشخصية لأفراد العينة. وقد أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يستخدمون الموارد الترويحية يلاقون experience إزدیاد هام في جودة الحياة كلما إزداد مستوى الرضا عن تلك الموارد، كما أن الرضا عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية كان المتغير المهيمن dominant

على العلاقة مع جودة الحياة وذلك حينما تمت السيطرة على المتغيرات المستقلة كالعمر والجنس والوضع الاقتصادي. وبشكل عام أشارت النتائج إلى التأثير الهام لتقديرات الرضا على جودة الحياة حينما تكون مرتبطة مباشرة بالخبرة الفعلية أو سلوك الفرد المتعلق بالترويح.

مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية لدى المشتركين بأحد المراكز الترويحية دراسة أجراها الفاضل (2002م) على عينة من مرتادي مركز الأمير سلمان الاجتماعي شملت 193 مشترك، وذلك باستخدام النسخة المعربة من مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ -LSS Leisure Satisfaction Scale. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين يتمتعون بمستوى رضا عالي عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية بشكل عام، وأن هناك علاقة إيجابية متوسطة المستوى ودالة إحصائياً بين مستوى الرضا وكل من الرضا عن حجم وقت الفراغ، وكيفية استثماره، وحجم المشاركة بالمركز، والخدمات التي يقدمها المركز. كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا بين عدد الزيارات الأسبوعية للمركز، وكذلك عدد الأنشطة الممارسة في الزيارة الواحدة وذلك لصالح الزيارات والأنشطة الأكثر، ولم يكن هناك فرق بين الذكور والإناث في مستوى الرضا بشكل عام.

عدالة توزيع وجودة منتزهات الأحياء ورضا الأطفال عنها كان موضوع دراسة لوكيتوسيدرس و ستيغلتز (Loukaitou-Sideris and Stieglitz, 2002) بعنوان "الأطفال في منتزهات لوس أنجلوس: دراسة عن الانصاف، الجودة ورضا الأطفال عن منتزهات الأحياء"، وكان هدفها المقارنة بين منتزهات المدينة ومنتزهات الضواحي من حيث توفير وجودة المنشآت والتجهيزات ومستوى رضا الاطفال عنها، وقد طبقت الجزء النظري من الدراسة على 324 طفل (7 - 14 سنة) من مستخدمي ثمانية منتزهات (4 داخل المدينة، 4 ضواحي المدينة). وقد أشارت النتائج المتعلقة برضا الأطفال عن جودة المنتزه الى ان 51% من المدينة و 48% من الضواحي راضين عنها، فيما أشار 8% من اطفال المدينة و 5% من اطفال الضواحي الى عدم رضاهم التام عنها، ومعظم من كان رضاهم عن المنتزه بدرجة متوسطة، من كلا المجموعتين، علقوا بعدم وجود ما يلائم رغباتهم في المنتزه. أما ما يتعلق بكيفية تحسين المنتزه، فقد أشار الأطفال الى زيادة أجهزة اللعب، المناسبة للمراحل العمرية، وتعدد وتنوع الألعاب والرياضات. كما أشارت نتائج الزيارات الميدانية الى وجود تفاوت في جودة المنتزهات بين المنطقتين، فمع زيادة الملاعب والمنشآت الرياضية المغلقة في منتزهات المدينة إلا ان مستوى الصيانة والنظافة كانت أقل بكثير من منتزهات الضواحي.

الطريقة (إجراءات الدراسة):

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة ومناسبتها لتحقيق أهدافها. مجتمع الدراسة: جميع سكان مدينة الرياض الذين يرتادون المنتزهات المطورة بالأحياء السكنية المختلفة من مدينة الرياض خلال شهر مايو 2018م.

عينة الدراسة: من بين 56 منتزه مطور بمدينة الرياض، تم اختيار 15 منتزه بطريقة طبقية عشوائية بناء على الموقع الجغرافي للمنتزه بمدينة الرياض، حيث تم اختيار ثلاثة منتزهات مطورة بطريقة عشوائية من كل المناطق الرئيسية (شرق، غرب، شمال، جنوب، وسط) من مدينة الرياض، والجدول رقم (1) يوضح متوسط حجم المنتزهات المختارة. كما تم توزيع الاستبيان على العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة (كل ثالث شخص يدخل المنتزه من البوابة الرئيسية) من مستخدمي المنتزه خلال يومين إثنين تم تحديدهما عشوائياً (تم توزيع 500 استبانة يوم الاربعاء كأحد أيام وسط الاسبوع، و 500 استبانة يوم السبت كيوم إجازة نهاية الأسبوع)، ومن بين 1000 استبانة موزعة تم استعادة 823 تمثل ما نسبته (82.3%) استبانة مكتملة البيانات. تكونت عينة الدراسة من 629 ذكر و 194 انثى، منهم 673 سعودي الجنسية و 150 غير سعودي، وبمتوسط عمر بلغ 24.93 (± 8.79).

جدول رقم (1): المتوسط والانحراف المعياري لحجم منتزهات تطبيق الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط		الحد الأدنى	الحد الأعلى	العدد
	خطأ معياري	متر مربع			
5222.5498	1348.456	11248.200	² 21.375	² 4543	15

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبيان للحصول على معلومات شخصية عن المترددين على المنتزهات بالإضافة الى بيانات متعلقة برضاهم عن المنتزه وخدماته، إضافة إلى رضاهم عن أنشطة أوقات فراغهم بشكل عام. حيث تم استخدام مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ Leisure Satisfaction Scale بنسخته المختصرة (24 عبارة)، والذي تم استخدامه بشكل واسع في العديد من الدراسات والبحوث كأحد المقاييس المقننة والمختبرة علمياً، كما تم قياس الرضا عن المنتزه من خلال الاستجابة لعبارة متعلقة بالمنتزه بشكل عام، وعبارات محددة للخدمات المقدمة في المنتزهات المطورة.

لقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ بشكل عام فقد تم استخدام النسخة المختصرة من مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ Leisure Satisfaction Scale تصميم بيرد و راغب (Beard and Ragheb, 1980)، والتي تتكون من ستة محاور رئيسية (نفسية، تربوي، اجتماعي، إسترخائي، بدني، بيئي)، بواقع أربع عبارات لكل محور. لقد تم اختيار هذا المقياس لما يتميز به من مصداقية وثبات سواء في النسخة الانجليزية أو ترجمات المقياس الى اللغات الأخرى (العربية، التركية، الألمانية ولغات أخرى)، فقد أشار معدا المقياس بيرد وراغب إلى أن النسخة الأساسية من المقياس حققت معامل ثبات مقداره 0.96 للمقياس ككل، ويتراوح ما بين 0.85 إلى 0.92 للمحاور الستة، بينما حققت النسخة المختصرة معامل ثبات مقداره 0.93، إضافة الى التحقق من صدق المحتوى Content validity حيث تم إختباره من قبل عينة قوامها 160 من المتخصصين في الترويج واطاق الفراغ.

في دراسة راغب وقرفيت (Ragheb and Griffith, 1982) أشارا إلى ان النسخة المختصرة من المقياس حققت معامل ثبات مقداره 0.93، كما حققت محاور المقياس الستة معاملات الثبات التالية: المحور النفسي 0.84، المحور التربوي 0.82، المحور الاجتماعي 0.80، المحور الاسترخائي 0.85، المحور البدني 0.93، والمحور البيئي 0.83. وتحققت نفس درجة الثبات في دراسة ريديك (Riddick, 1986) التي استخدم فيها النسخة المختصرة من المقياس وتحصل على معامل ثبات مقداره 0.92، وحققت نفس النسخة المختصرة درجة ثبات مقدارها 93. في دراسة كل من شو، لي، كيم، هيو (Chun, Lee, Kim, and Heo, 2012).

نسخة مقياس الرضا عن أنشطة أوقات الفراغ المترجمة الى لغات أخرى حصلت أيضاً على درجات ثبات متميزة، انظر على سبيل المثال باللغة التركية الى دراسة أرتورك (Öztürk, 2019)، وباللغة الصينية الى دراسة والكر وإيتو (Walker and Ito, 2017)، وباللغة اليابانية الى دراسة كل من إيتو، والكر، ليو، وميتاس (Ito, Walker, Liu, & Mitas, 2016).

أما نسخة المقياس العربية فقد قام عبدالدايم (1984م) بتعريب وتقنين نسخة المقياس الأساسية ليتلائم مع البيئة المصرية والبيئة العربية بشكل عام، حيث أشار إلى أنه قد تم التحقق من صدق المقياس (صدق المحتوى، وصدق التمييز، والاتساق الداخلي)، ومن الثبات باستخدام أسلوب إعادة الاختبار والتجزئة النصفية، وتم الحصول على معامل ارتباط مقداره 0.722 و 0.831 للإختبارين على التوالي. كما أشار الفاضل (2002م) إلى أنه قد تم التأكد من صدق محتوى المقياس باللغة العربية من خلال عرضه على بعض الخبراء والمختصين، بالإضافة إلى أن النسخة المعربة قد حققت معامل ثبات مقداره 0.931 (للنسخة الأساسية)، ومعامل ثبات للنسخة المختصرة مقداره 0.89 وذلك باستخدام إختبار الفا - كرونباخ.

لقياس الرضا عن المنتزهات تم تصميم استبيان مكون من جزئين، الجزء الأول تضمن 14 عبارة مرتبطة بالرضا عن المنتزه بشكل عام، فيما الجزء الثاني اشتمل على 19 عبارة لتحديد مستويات الرضا عن عناصر الخدمات والتسهيلات

البيئية والإدارية المتوفرة بالمنتزهات (مثل: النظافة، الإضاءة، ملائمة التجهيزات والمنشآت، الإجراءات التنظيمية والإدارية)، اسوة بما تم عمله في بعض الدراسات الأخرى (Yu, Che, Xie, and Tian, 2018). كما أنه قد تم تحكيم الصدق الظاهري لجميع العبارات في الجزئين من خلال عرضها على عينة من المختصين والمهتمين في مجال الإدارة الرياضية والترويحية.

عرض النتائج ومناقشتها:

للتحقق من أداة الدراسة فقد تم إجراء التحليل الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ، ومحاوره الستة، واستبيان كل من الرضا عن المنتزهات بشكل عام والرضا عن الخدمات المقدمة بالمنتزهات، بالإضافة الى حساب معامل ثبات الفا كرونباخ لجميع أدوات الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأدوات الدراسة (N=823)

الأداة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الثبات*
الرضا عن المنتزهات	14	2.7863	0.79127	0.898
الرضا عن الخدمات	19	3.1553	0.80852	0.942
مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ	24	3.0277	0.78691	0.934
المحور النفسي	4	2.8569	1.00089	0.836
المحور التربوي	4	3.0207	0.98762	0.831
المحور الاجتماعي	4	3.0283	0.99575	0.828
المحور الاسترخائي	4	3.1346	1.06583	0.856
المحور البدني	4	3.1215	1.07933	0.869
المحور البيئي	4	2.9991	0.97353	0.764

* الفا كرونباخ Cronbach's Alpha

كما هو واضح من الجدول السابق (رقم 2) ان المتوسط الحسابي لدرجات الرضا لدى أفراد العينة متوسط المستوى، في جميع أدوات القياس المستخدمة، إلا ان مستوى الرضا عن المنتزهات بشكل عام كان الأدنى بمتوسط حسابي (2.7863) وانحراف معياري (0.79127)، فيما الرضا عن محتويات وخدمات المنتزه كان الأعلى بمتوسط حسابي (3.1553) وانحراف معياري (0.80852). كما يتضح من الجدول ان مستوى درجة ثبات الأدوات، باستخدام اختبار الفا كرونباخ Alpha Cronbach، مرتفع جداً لمقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ وجميع محاوره، وكذلك لاستبيان الرضا عن المنتزهات والرضا عن خدمات المنتزهات.

مستوى الرضا عن المنتزهات ومحتوياتها بشكل عام، كان محور التساؤل الأول للدراسة وقد تم قياسه من خلال 14 عبارة تم صياغتها، بصفة الجمع للمنتزهات، وقياسها بنفس اسلوب مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ (خماسي متدرج من "غير صادقة في معظم الأحيان" الى "صادقة في معظم الأحيان")، وبنفس طريقة صياغة العبارات، فمثلاً "نظافة الساحات البلدية تشجعني على ارتيادها" و "توفر المسطحات الخضراء يشجعني على الاقبال عليها". وكما هو موضح بالجدول السابق (رقم 2) فقد كان متوسط درجة الرضا عن المنتزهات (2.7863) بانحراف معياري مقداره (0.79127)، وهي تعتبر درجة متوسطة وربما يكون ذلك مرتبط بنوعية المنتزه الذي ارتاده أفراد العينة ومنطقته الجغرافية، لذا تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المواقع الجغرافية للمنتزهات، كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3): تحليل التباين الأحادي لمستوى الرضا عن المنتزهات حسب الموقع الجغرافي

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا عن المنتزهات	بين المجموعات	33.792	4	8.448	14.371	0.000
	داخل المجموعات	480.867	818	0.588		
	المجموع	514.658	822			

نتيجة تحليل التباين تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتادي المنتزهات حسب المواقع الجغرافية بمدينة الرياض، وللتعرف على تلك الفوارق فقد تم استخدام اختبار أقل قيمة معنوية (LSD) البعدي للمقارنات كما هو موضح بالجدول التالي رقم (4).

جدول رقم (4): اختبار أقل قيمة معنوية (LSD) لمقارنة المواقع الجغرافية للمنتزهات تبعاً لمستوى الرضا عن المنتزهات.

الموقع	متوسط حسابي	انحراف معياري	شمال	شرق	وسط	غرب	جنوب
شمال	2.7850	0.81145	-----				
شرق	3.1188	0.89739	*0.3337	-----			
وسط	2.5250	0.70569	*0.2600	*0.5938	-----		
غرب	2.6902	0.58969		*0.4285		-----	
جنوب	2.7312	0.77220		*0.3875	*0.2062		-----

* دال احصائيا عند مستوى (0.05)

توضح نتيجة اختبار المقارنات (LSD) ان مرتادي المنتزهات بشرق الرياض لديهم مستوى رضا عن المنتزهات أعلى من أقرانهم مرتادي منتزهات المناطق الجغرافية الأخرى وبدلالة احصائية، كما ان هناك فرق بين الشمال والوسط، وكذلك بين الجنوب والوسط، مما يشير الى أن مرتادي منتزهات وسط الرياض لديهم مستوى رضا عن المنتزهات أقل من المناطق الأخرى. هذه النتيجة قد تكون عائدة الى مستوى تجهيز المنتزهات وخدماتها، حيث ان منتزهات منطقة وسط الرياض تعتبر من المنتزهات القديمة التي قد يكون لتصميمها الأساسي أثر على تطويرها، وقد تكون النتيجة مرتبطة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي لمرتادي منتزهات الوسط.

وكان تساؤل الدراسة الثاني ينص على معرفة مستوى الرضا لدى مستخدمي المنتزهات عن الخدمات والتسهيلات الإدارية والبيئية المقدمة بالمنتزهات، وقد تم قياسه من خلال تحديد مستوى الرضا عن كل عنصر أو خدمة على حده في مقياس خماسي متدرج (غير راضي تماماً، غير راضي، راضي الى حد ما، راضي، راضي تماماً)، حيث تم الطلب من افراد العينة تحديد مدى رضاهم عن عدد من العناصر والخدمات المقدمة، والجدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للاستجابات على كل عنصر أو خدمة.

جدول رقم (5): التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات لمستوى الرضا عن عناصر وخدمات المنتزهات

م	الخدمات	غير راضي تماما		غير راضي		راضي الى حد ما		غير راضي		غير راضي تماما		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1	الإضاءة	16.0	132	10.0	82	34.1	281	10.0	82	16.0	132	3.086	1.207
2	إضاءة الملاعب	12.2	100	12.2	100	31.3	258	12.2	100	12.2	100	3.163	1.150
3	نظافة المنتزه	14.9	123	14.1	116	27.2	224	14.1	116	14.9	123	3.041	1.195
4	نظافة دورات المياه	29.2	240	15.7	129	23.1	190	15.7	129	29.2	240	2.629	1.302
5	ملائمة التجهيزات	11.8	97	13.5	111	26.2	216	13.5	111	11.8	97	3.113	1.140
6	الملاعب الرياضية	10.0	82	10.3	85	31.0	255	10.3	85	10.0	82	3.257	1.116
7	المسطحات الخضراء	7.2	59	9.4	77	33.3	274	9.4	77	7.2	59	3.399	1.078
8	مواقف السيارات	11.1	91	10.4	86	27.2	224	10.4	86	11.1	91	3.279	1.186
9	ممرات المشي	6.0	49	7.8	64	29.9	246	7.8	64	6.0	49	3.508	1.081
10	أماكن الجلوس	10.0	82	10.1	83	26.0	214	10.1	83	10.0	82	3.271	1.144
11	خصوصية المكان	14.0	115	15.2	125	21.9	180	15.2	125	14.0	115	3.081	1.229
12	العاب الأطفال	10.7	88	10.4	86	23.7	195	10.4	86	10.7	88	3.229	1.157
13	موقع المنتزه	6.4	53	8.5	70	25.3	208	8.5	70	6.4	53	3.423	1.089
14	الاجراءات التنظيمية	13.1	108	12.5	103	21.6	178	12.5	103	13.1	108	3.064	1.155
15	جميع الخدمات	10.8	89	14.6	120	21.0	173	14.6	120	10.8	89	3.076	1.114
16	الأمن والسلامة	19.0	156	15.8	130	20.5	169	15.8	130	19.0	156	2.889	1.246
17	ازدحام المنتزه	9.1	75	11.2	92	23.1	190	11.2	92	9.1	75	3.196	1.090
18	إدارة المنتزه	15.7	129	12.4	102	20.5	169	12.4	102	15.7	129	2.982	1.176
19	زياراتك للمنتزهات	6.4	53	10.6	87	22.6	186	10.6	87	6.4	53	3.258	1.028
0.808	3.1553	المجموع الكلي للعبارات											

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الرضا عن الخدمات والتسهيلات الإدارية والبيئية المقدمة بالمنتزهات كان أعلى من المتوسط، فالنسبة الأعلى لجميع الفقرات كانت في خانة "الرضا الى حد ما" متبوعة في المرتبة الثانية بخانة "راضي"، باستثناء الفقرة المتعلقة بنظافة دورات المياه التي كانت نسبة تكراراتها الأعلى بخانة "عدم الرضا تماماً" متبوعة بالرضا في المرتبة الثانية. إذا ما نظرنا الى متوسط درجة الرضا لكل فقرة يتضح ان أعلى المتوسطات كانت للرضا عن ممرات المشي (فقرة 9) بالمرتبة الأولى، وحل متوسط الرضا عن موقع المنتزه بالمرتبة الثانية متبوعاً بالرضا عن المسطحات الخضراء. فيما أدنى مستوى لرضا المترادين للمنتزهات كان من نصيب نظافة دورات المياه بالمرتبة الأخيرة، مسبوقاً بالرضا عن معايير الأمن والسلامة بالمنتزهات. هذه النتائج تتطلب إجراء مزيد من الاختبارات للوقوف على امكانية تأثير المنتزهات حسب مواقعها الجغرافية بمدينة الرياض، لذا تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمقارنة استجابات افراد العينة وفقاً للجهات الجغرافية التي تقع بها المنتزهات، وأشارت الى وجود فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن خدمات وتسهيلات المنتزهات، كما هو موضح بالجدول التالي (رقم 6).

جدول رقم (6): تحليل التباين الأحادي لمستوى الرضا عن الخدمات والتسهيلات بالمنتزهات

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا عن خدمات المنتزهات	بين المجموعات	64.469	4	16.117	27.880	0.000
	داخل المجموعات	472.877	818	0.578		
	المجموع	537.346	822			

للتعرف على تلك الفروقات بين مرتادي المنتزهات، بالجهات الجغرافية الخمس في مدينة الرياض، فقد تم اجراء اختبار أقل قيمة معنوية (LSD)، كما هو موضح بالجدول التالي (رقم 7).

جدول رقم (7): اختبار أقل قيمة معنوية (LSD) لمقارنة مستوى الرضا عن الخدمات والتسهيلات بالمنتزهات وفقاً لمواقعها

الجغرافية

الموقع	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	شمال	شرق	وسط	غرب	جنوب
شمال	154	3.1636	0.8200	-----				
شرق	194	3.0995	0.8587		-----			
وسط	151	2.7375	0.8700	*0.4260	*0.3619	-----		
غرب	170	3.6231	0.4295	*0.4594	*0.5235	*0.8855	-----	
جنوب	154	3.1106	0.7362			*0.3730	*0.5124	-----

* دال احصائياً عند مستوى (0.05)

تشير نتائج المقارنات الى مستوى مرتفع من الرضا عن خدمات وتسهيلات المنتزهات لدى مرتادي منتزهات غرب الرياض بمتوسط حسابي (3.6231) وانحراف معياري (0.4295)، وهناك فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات الرضا لصالح الغرب مقارنة بجميع المواقع الجغرافية الأخرى، وهذه النتيجة ربما تكون عائدة للفاوت في حداثه تجهيز وتطوير المنتزهات (تاريخ افتتاحها)، وربما يكون للبرامج والفعاليات أثر في هذه النتيجة.

كما يلاحظ من الجدول تدني مستوى الرضا لدى مرتادي منتزهات الوسط وبفارق دال احصائياً عن مرتادي منتزهات المناطق الأخرى، وهذه النتيجة تعزز النتيجة السابقة والتي مفادها تدني مستوى الرضا عن المنتزهات لدى مرتادي منتزهات وسط الرياض، وربما يكون لنفس الأسباب، كتجهيز المنتزهات وخدماتها، حيث ان منتزهات منطقة وسط الرياض تعتبر من المنتزهات القديمة التي قد يكون لتصميمها الأساسي أثر على تطويرها، وقد تكون النتيجة مرتبطة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي لمرتادي منتزهات الوسط.

نظراً لكون جميع الأنشطة التي تمارس بالمنتزهات تعتبر من أنشطة وقت الفراغ الترويحية، فإن قياس مستوى الرضا عن المنتزهات وعن تسهيلات وخدماتها المختلفة، بشكل خاص، قد يتأثر بمستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ بشكل عام. لذلك فقد تم تقدير متوسط حجم وقت الفراغ لدى أفراد العينة بسؤالهم المباشر عن حجم وقت الفراغ اليومي خلال أيام وسط ونهاية الأسبوع، كما هو موضح بالجدول رقم (8)، فحجم وقت الفراغ المتاح للأفراد ونوعية الأنشطة الممارسة خلاله لهما تأثير على مستوى الرضا العام عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية بغض النظر عن مكان الممارسة.

جدول رقم (8): التكرارات والنسب المئوية لمتوسط حجم وقت الفراغ اليومي خلال وسط ونهاية الاسبوع

نهاية الاسبوع		وسط الاسبوع		حجم وقت الفراغ اليومي
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%13.2	109	%13.1	108	أقل من ساعة
%30.5	251	%33.7	277	ساعة الى ساعتين
%20.4	168	%30.0	247	3 - 4 ساعات
%35.8	295	%23.2	191	4 ساعات وأكثر
%100.0	823	%100.0	823	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان حجم وقت الفراغ اليومي خلال الأيام وسط الإاسبوع يختلف عن أيام نهاية الاسبوع، فالنسبة الأعلى من مرئادي المنتزهات (33.7%) لديهم ساعة الى ساعتين وقت فراغ يومي وسط الاسبوع، وأربع ساعات أو أكثر في أيام نهاية الاسبوع لدى (35.8%) من افراد عينة الدراسة

للإجابة على تساؤل الدراسة الثالث، والمتمثل في قياس مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ بشكل عام، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ ككل ولكل محور على حده (النسخة المختصرة)، وذلك وفقاً للمواقع الجغرافية للمنتزهات بمدينة الرياض، والتي تم اختيارها عشوائياً لجمع البيانات من مستخدميهما (بواقع ثلاثة منتزهات لكل منطقة)، كما هو موضح بالجدول رقم (9).

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ وكل محور على حده.

الاداة	الشمال (ن=154)		الشرق (ن=194)		الوسط (ن=151)		الغرب (ن=170)		الجنوب (ن=154)		المجموع (ن=823)
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
المقياس ككل	0.74520	3.0371	0.81252	3.4407	0.74290	2.9226	0.64885	2.7715	0.78208	2.8840	0.78691
المحور النفسي	0.94004	2.8977	0.94534	3.3582	0.94446	2.7136	0.95271	2.4838	0.99212	2.7370	1.00089
المحور التربوي	0.92070	3.0276	1.00080	3.4304	0.94375	2.8825	0.98667	2.8029	0.93509	2.8734	0.98762
المحور الاجتماعي	0.97825	3.0308	1.03892	3.4085	0.87591	2.7666	0.96406	2.9103	0.97687	2.9334	0.99575
المحور الاسترخائي	0.98474	3.1412	1.04772	3.6095	1.08770	3.0596	0.98295	2.8088	1.04036	2.9627	1.06583
المحور البدني	1.08619	3.1364	1.09621	3.4910	1.08731	3.1374	0.98930	2.8206	1.01089	2.9578	1.07933
المحور البيئي	0.97043	2.9838	0.95536	3.3389	0.83873	2.9735	0.97072	2.7971	1.02391	2.8344	0.97353

(م): متوسط حسابي. (ع): انحراف معياري. (ن): عدد المشاركين.

التحليل الوصفي الموضح بالجدول السابق (رقم 9) لمستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ بشكل عام، يوضح المتوسط العام لمستوى الرضا (3.0277) وانحراف معياري (0.786)، وهذا يعتبر مستوى أعلى من المتوسط، فهو أعلى مما توصلت اليه نتائج الدراسة الطولية لوالكر وإيتو (Walker and Ito, 2017) التي أجريت على الصينيين الكنديين باستخدام نسخة مختصرة عن مقياس الرضا، حيث كانت متوسطات الرضا في جميع فترات القياس كالتالي (2.83، 2.81، 2.80، 2.78، 2.66). كما ان هذا المستوى من الرضا أقل مما توصلت اليه بعض الدراسات الأخرى، مثل دراسة شون (Chun, et al., 2012) على عينة من طلاب الجامعة، حيث كان المتوسط (3.91) بانحراف معياري (0.56)، و دراسة أزتورك (Öztürk, 2019) على طلاب جامعة تركية، حيث كان المتوسط (3.98) بانحراف معياري (0.54)، ودراسة أثير

(Agyar, 2014) باللغة التركية والتي أشارت الى ان متوسط رضا بعض النساء عن أنشطة وقت الفراغ كان (3.98) بانحراف معياري قدره (0.56).

كما يلاحظ من الجدول السابق ان مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ عالي لدى مرتادي منتزهات شرق الرياض، بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.812)، وحل في المرتبة الثانية مرتادي منتزهات شمال الرياض، فيما كان أدنى مستوى رضا عن أنشطة وقت الفراغ لدى مرتادي منتزهات غرب الرياض، وهذه النتيجة قد يصعب تبريرها إلا ان يكون هناك عوامل عائدة الى المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، والتي لم تكن من المتغيرات المأخوذة بعين الاعتبار في هذه الدراسة. بالنظر الى محاور مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ يتضح ان محور الاسترخاء كان الأعلى من بين المحاور لجميع أفراد العينة بمتوسط (3.1346)، متبوعاً بالمحور البدني في المرتبة الثانية. ولكن على مستوى المناطق فقد كان المحور الاسترخائي الأعلى لدى مرتادي منتزهات الشرق والشمال والجنوب، فيما كان المحور البدني الأعلى لمرتادي منتزهات وسط الرياض والمحور الاجتماعي الأعلى فقط في غرب الرياض. كما يلاحظ ايضاً ان أقل متوسط حسابي كان من نصيب المحور النفسي، والذي كان المحور الأقل متوسط لدى مرتادي المنتزهات بجميع المناطق باستثناء منطقة الشرق، وإن كان الفارق ضئيل جداً. هذا التفاوت بين المناطق الجغرافية، في مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ، يقودنا الى ضرورة إجراء مقارنة احصائية بين المناطق في المقياس ككل باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA كما هو موضح بالجدول التالي (رقم 10).

جدول رقم (10): تحليل التباين الأحادي لمقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ وفقاً للمناطق الجغرافية

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا عن أنشطة وقت الفراغ	بين المجموعات	49.103	4	12.276	21.834	0.000
	داخل المجموعات	459.900	818	0.562		
	المجموع	509.003	822			

نتيجة تحليل التباين تشير الى وجود فروقات بين مرتادي المنتزهات حسب مواقعها الجغرافية، لذا فقد تم اجراء اختبار أقل قيمة معنوية (LSD) للفروقات بين متوسطات الرضا عن أنشطة وقت الفراغ، كما هو موضح بالجدول رقم (11).

جدول رقم (11): اختبار أقل قيمة معنوية (LSD) لمقارنة مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ وفقاً للمواقع الجغرافية للمنتزهات

الموقع	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	شمال	شرق	وسط	غرب	جنوب
شمال	154	3.0371	0.7452	-----				
شرق	194	3.4407	0.8125	*0.4035	-----			
وسط	151	2.9226	0.7429		*0.5180	-----		
غرب	170	2.7715	0.6488	*0.2656	*0.6691		-----	
جنوب	154	2.8840	0.7869		*0.5566			-----

* دال احصائياً عند مستوى (0.05)

توضح نتائج اختبار أقل قيمة معنوية للمقارنات أن مرتادي منتزهات شرق الرياض لديهم متوسط مستوى رضا عن أنشطة وقت الفراغ أعلى من مرتادي منتزهات المناطق الأخرى، وبدلالة احصائية، وهذه النتيجة تتوافق مع ما تم التوصل

اليه سابقاً في هذه الدراسة، وتحديداً فيما يتعلق بمتغير الرضا عن المنتزهات (انظر جدول رقم 4)، حيث كان متوسط الرضا لدى مرتادي منتزهات شرق الرياض أعلى من مرتادي المنتزهات بالمناطق الأخرى. كما يلاحظ ان متوسط الرضا لدى مرتادي منتزهات الشمال أعلى وبدلالة احصائية من أقرانهم مرتادي منتزهات منطقة غرب الرياض، وقد يكون ذلك عائد الى بعض الفوارق الديموغرافية لنوعية المرتادين وكذلك الفوارق بين بعض المنتزهات، فمثلا هناك منتزهات يتوفر بها منشآت متعددة لممارسة انواع محددة من الرياضة (أكثر من ملعب لكرة القدم، أكثر من ممر للمشبي) وربما يتوفر برامج ترويجية رياضية تستهدف فئة محددة من أفراد المجتمع.

التساؤل الأخير في هذه الدراسة يتمثل في فحص العلاقة بين مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ ومستوى الرضا عن المنتزهات بشكل عام، فكما هو معلوم ان الثاني يمثل جزء رئيس من الأول، حيث ان ممارسة الأنشطة الترويجية المختلفة بالمنتزهات تعتبر جزء رئيس من أنشطة وقت الفراغ، والرضا عنها قد يكون له علاقة بالرضا عن أنشطة وقت الفراغ بشكل عام. لذا فقد تم اجراء اختبار بيرسون للعلاقات Pearson Correlation بين الرضا عن المنتزهات و الرضا عن أنشطة وقت الفراغ ومحاورة السنة، كما هو موضح بالجدول رقم (12).

جدول رقم (12): اختبار بيرسون للعلاقة بين الرضا عن المنتزهات والرضا عن أنشطة وقت الفراغ ومحاور المقياس

المنتزهات	الفراغ	النفسي	التربوي	الاجتماعي	الاسترخائي	البدني	البيئي
المنتزهات	1	*0.405	*0.380	*0.388	*0.341	*0.294	*0.249
الفراغ		1	*0.733	*0.796	*0.774	*0.832	*0.692
المحور النفسي			1	*0.649	*0.475	*0.497	*0.437
المحور التربوي				1	*0.635	*0.544	*0.485
المحور الاجتماعي					1	*0.599	*0.495
المحور الاسترخائي						1	*0.699
المحور البدني							1
المحور البيئي							1

توضح نتيجة اختبار بيرسون للعلاقة ان هناك علاقة ايجابية، وذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)، بين الرضا عن المنتزهات والرضا عن أنشطة وقت الفراغ (0.405) بشكل عام، ومع كل محور على حدة، حيث تراوحت درجات معامل ارتباط الرضا عن المنتزهات مع المحاور بين (0.232 - 0.388) وجميعها دالة احصائياً. لقد كانت العلاقة مع المحور التربوي هي الأعلى متبوعة بالعلاقة مع المحور النفسي ثم الاجتماعي، فيما حقق المحورين البيئي والبدني الدرجة الأدنى في العلاقة. هذه النتيجة تشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الرضا عن المنتزهات المطورة والرضا عن أنشطة وقت الفراغ لدى مرتادي المنتزهات بمدينة الرياض، وتتوافق مع ما توصلت اليه بعض الدراسات من وجود علاقة بين الرضا عن أنشطة وقت الفراغ والسعادة والرضا عن الحياة والمشاركة في الأنشطة (Chun, et al., 2012; Walker & Ito, 2017; Öztürk, 2019).

الاستنتاجات:

بعد استعراض النتائج ومناقشتها، توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

- الرضا عن المنتزهات كان متوسط المستوى لدى مرتادي المنتزهات المطورة بمدينة الرياض، ولكن مستوى الرضا عند مرتادي منتزهات منطقة الشرق فاق المستويات بالمناطق الجغرافية الأخرى، فيما مستوى الرضا كان الأدنى لدى مرتادي منتزهات وسط مدينة الرياض.
- مستوى الرضا عن الخدمات والتسهيلات الإدارية والبيئية المقدمة بالمنتزهات كان أعلى من المتوسط بشكل عام، فلم يكن هناك عدم رضا سوى عن خدمة واحدة متمثلة بنظافة دورات المياه، في حين كان الرضا عن موقع المنتزه وعن مرمرات المشي وعن المسطحات الخضراء عالي المستوى.
- مرتادي منتزهات غرب الرياض لديهم مستوى رضا عن الخدمات والتسهيلات الإدارية والبيئية المقدمة بالمنتزهات أعلى من مرتادي منتزهات المناطق الجغرافية الأخرى، فيما كان أدنى مستوى للرضا لدى مرتادي منتزهات وسط مدينة الرياض.
- مستوى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية أعلى من المتوسط لمستخدمي المنتزهات، ولكن مرتادي منتزهات شرق الرياض يتمتعون بمستوى رضا عن أنشطة وقت الفراغ أعلى من مرتادي بقية المنتزهات.
- مستوى رضا مرتادي المنتزهات عن أنشطة وقت الفراغ كان مرتفعاً في المحور الاسترخائي والمحور البدني مقارنة بمحاور المقياس الأخرى.
- هناك علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين الرضا عن المنتزهات المطورة والرضا عن أنشطة وقت الفراغ بشكل عام، ومع البعد التربوي والبعد النفسي والبعد الاجتماعي تحديداً، لدى مرتادي المنتزهات بمدينة الرياض.
- النتائج التي تم التوصل اليها، رغم ما لها من أهمية علمية وعملية، إلا انه يجب تفسيرها في ضوء بعض المحددات وجوانب القصور في هذه الدراسة، والتي تتمثل في عدم شمولها لعينة من السكان غير المترددين على المنتزهات مما قد يكون له أثر على بعض النتائج التي تم التوصل اليها، فمن المتوقع ان الأفراد غير الراضين عن المنتزهات وخدماتها لم يكونوا ممثلين بعينة الدراسة التي تم اختيارها من المترددين على المنتزهات، وهذا قد يكون له تأثير أيضاً على النتائج المتعلقة بمقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية. كما ان عدم التأكد من تكافؤ المنتزهات، من حيث جودة منشآتها وتجهيزاتها، قد يكون له أثر على تفاوت مستوى الرضا عن المنتزهات وعن خدماتها بين مستخدمي منتزهات المناطق المختلفة من مدينة الرياض.

التوصيات:

- اجراء دراسة استقصائية للوقوف على العوامل المؤثرة على التفاوت بين مرتادي المنتزهات في مستوى الرضا عن الخدمات والتسهيلات المتوفرة بالمنتزهات وذلك حسب المواقع الجغرافية.
- ضرورة المقارنة بين المنتزهات قبل اختيارها للتأكد من تكافؤها التقريبي من حيث المساحة والتجهيزات والخدمات والتسهيلات المتوفرة.
- إجراء دراسات إضافية لفحص طبيعة العلاقة بين الرضا عن المنتزهات والرضا عن أنشطة وقت الفراغ باستخدام معادلات تنبؤية.
- على الجهات الحكومية المعنية بإدارة وتشغيل المنتزهات رفع مستوى جودة الخدمات والتسهيلات المقدمة لمرتادي المنتزهات لتحقيق أفضل مستويات رضا المستخدمين.
- لتحقيق تغييرات ايجابية، متعلقة برضا المستخدمين عن المنتزهات والخدمات المقدمة، على إدارات المنتزهات الاطلاع على نتائج استجابات الأفراد على كل مفردة من عبارات مقياس هذه الدراسة.

المصادر

- الفاضل، أحمد محمد. (2002 م). مدى الرضا عن أنشطة وقت الفراغ الترويحية لدى مرتادي مركز الأمير سلمان الاجتماعي. مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق، المجلد الأول، (1): 45-59.
- عبدالدايم، محمد محمود. (1984 م). تقنين مقياس الرضا عن أنشطة أوقات الفراغ. دراسة مقدمة في مؤتمر الرياضة للجميع، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.
- Agyar, Evren. (2014). Contribution of Perceived Freedom and Leisure Satisfaction to Life Satisfaction in a sample of Turkish Women. *Social Indicators Research*, 116:1 – 15. DOI: 10.1007/s11205-013-0268-0
- Babey, S., Brown, E. and Hastert, T. (2005). Access to safe parks helps increase physical activity among teenagers. *Policy Brief UCLA Center. Health Policy Res.* (PB2005-10), 1-6. (2005 Dec).
- Babey, S., Hastert, T. and Brown, E. (2007). Teens living in disadvantaged neighborhoods lack access to parks and get less physical activity. *Policy Brief UCLA Center. Health Policy Res.* (PB2007-4), 1-6 (2007 mar).
- Beard, J. and Ragheb, M.(1980). Measuring Leisure Satisfaction. *Journal of Leisure Research*, 12: 20-32.
- Chen, Ying-Chieh; Li, Ren-Hau; and Chen, Sheng-Hwang. (2013). Relationships Among Adolescents' Leisure Motivation, Leisure Involvement, and Leisure Satisfaction: A Structural Equation Model. *Social Indicators Research*, 110: 1187-1199. DOI: 10.1007/s11205-011-9979-2
- Choi, Suh-hee and Yoo, Ye-ji (2017). Leisure attitude and satisfaction with leisure and life: proposing leisure prioritizing and justification. *World Leisure Journal*, 59, 2: 140-155, DOI: 10.1080/16078055.2016.1216886
- Chun, S., Lee, Y., Kim, B. and Heo, J. (2012). The Contribution of Leisure Participation and Leisure Satisfaction to Stress-Related Growth, *Leisure Sciences*, 34:436-449. DOI: 10.1080/01490400.2012.714704.
- Cohen, D., McKenzie, T., Sehgal, A., Williamson, S., Golinelli, D. and Lurie, N. (2007). Contribution of Public Parks to Physical Activity. *American Journal of Public Health*, March 2007, Vol 97, 3: 509-514
- Eime, R., Harvey, J., Charity, M., Casey, M., Westerbeek, H., and Payne, W. (2017). The relationship of sport participation to provision of sports facilities and socioeconomic status: a geographical analysis. *Australian and New Zealand Journal of Public Health*, 41 (3): 248-255.
- Gong, Lan; Mao, Bin; Qi, Yadong; and Xu, Chengyang. (2015). A satisfaction analysis of the infrastructure of country parks in Beijing. *Urban Forestry & Urban Greening*, 14: 480-489. <http://dx.doi.org/10.1016/j.ufug.2015.04.013>
- Han, Bing., Cohen, Deborah., Derosé, Kathryn., Marsh, Terry., Williamson, Stephanie., and Raaen, Laura., (2014). How much neighborhood parks contribute to local residents' physical activity in the City of Los Angeles: A meta-analysis. *Preventive Medicine* 69: S106-S110.
- Ito, E., Walker, G., Liu, H., & Mitas, O. (2016). A cross-cultural/national study of Canadian, Chinese, and Japanese university students' leisure satisfaction and subjective well-being. *Leisure Sciences*, 39, 2: 186-204. DOI: 10.1080/01490400.2016.1165637
- Lloyd, K. and Auld, C. (2002). The Role of Leisure in Determining Quality of Life: Issues of Content and Measurement. *Social Indicator Research*, 57: 43-71.
- Loukaitou-Sideris, Anastasia and Stieglitz, Orit. (2002). Children in Los Angeles parks: A study of equity, quality and children's satisfaction with neighborhood parks. *The Town Planning Review*, vol. 73, no. 4: 467-488. <http://www.jstor.org/stable/40112531>

- McCormack, G., Rock, M., Toohey, A. and Hignell, D. (2010). Characteristics of urban parks associated with park use and physical activity: A review of qualitative research. *Health & Place*, 16: 712-726.
- Öztürk, Özden T. (2019). Leisure Satisfaction of Sports Science Students. *International Education Studies*, 12, 4: 42-48. DOI:10.5539/ies.v12np42
- Ragheb, M., & Griffith, C. (1982). The Contribution of leisure participation and leisure satisfaction to life satisfaction of older persons. *Journal of Leisure Research*, 14: 295-305
- Riddick, Carol. (1986). Leisure Satisfaction Precursors. *Journal of Leisure Research*, 18, (4): 259-265.
- Ries, Amy., Voorhees, Carolyn., Roche, Kathleen., Gittelsohn, Joel., Yan, Alice., and Aston, Nan. (2009). A Quantitative Examination of Park Characteristics Related to Park Use and Physical Activity Among Urban Youth. *Journal of Adolescent Health*, 45: S64-S70.
- Rossman, Robert J. (1982) Evaluate Programs by Measuring Participation Satisfaction. *Journal of Parks and Recreation*, 17, 33-35.
- Stewart, O., Moudon, A., Littman, A., Seto, E. and Saelens, B. (2018) ^(B). The association between park facilities and the occurrence of Physical Activity during Park Visits. *Journal of Leisure Research*, 49, (3-5): 217-235. <http://doi.org/10.1080/00222216.2018.1534073>
- Stewart, O., Moudon, A., Littman, A., Seto, E. and Saelens, B. (2018) ^(A). The Association Between Park Facilities and Duration of Physical Activity During Active Park Visits. *J Urban Health*, 95: 869-880. <http://doi.org/10.1007/s11524-018-0311-1>
- Theodorakis, N., Alexandris, K., Rodriguez, P., & Sarmiento, P. (2004). Measuring Customer Satisfaction in the Context of Health Clubs in Portugal. *International Sports Journal*, 8, (1): 44-53.
- Veitch, J., Ball, K., Crawford, D., Abbott, G., and Salmon, J. (2012). Park Improvements and Park Activity A Natural Experiment. *American Journal of Preventive Medicine*, 42, (6): 616-619
- Walker, G & Ito, E. (2017). Mainland Chinese Canadian Immigrants' Leisure Satisfaction and Subjective Well-Being: Results of a Two-Year Longitudinal Study. *Leisure Sciences*, 39:2, 174-185, DOI:10.1080/01490400.2016.1156040
- Yu, Bingqin., Che, Shengquan., Xie, Changkun and Tian, Shu. (2018). Understanding Shanghai Residents' Perception of Leisure Impact and Experience Satisfaction of Urban Community Parks: An Integrated and IPA Method. *Sustainability*, 10, 1067; doi: 10.3390/su10041067